

أقرأ في موقع (الزمان)

azzaman_iraq.com

مقالات



صلاح الدين سعيد علي



ضياء واجد المهندس



سعد محمد الكعبي

ألف باء

نصوص



علي ابراهيم



عبد الستار الراشدي



آراء نقدية



فؤاد الصباغ

حوارات



مجيد السامرائي

إصدارات



قيس الحسناوي

الهجرة: نتابع تأهيل العائدين من الهول



كريم النوري

وكذلك مستشارية الأمن القومي
ووزارة الصحة وعلماء نفسيين
وخاصة العائدين من مخيم

بغداد - الزمان

أكدت وزارة الهجرة والمهجرين، استمرار عمل اللجان المختصة بمنع عودة المطلوبين أمنياً، ومتابعتها الحثيثة لبرامج إعادة تأهيل العراقيين العائدين من مخيم الهول. وقال وكيل الوزارة كريم النوري في تصريح أمس إن (هناك برامج عديدة من أجل إعادة إدماج العراقيين العائدين إلى مناطقهم، وهذه الإجراءات لم تكن مخصصة فيها الوزارة وحدها، بل هناك منظمات دولية شاركت بالأمر،

الأنواء: أجواء معتدلة إبتداءً من غد

تسجل في دهوك 41 والسليمانية 43 وبغداد وبنينوى وصلاح الدين وديالى وبابل والنجف 47 وأربيل وكركوك والأنبار 44 وكربلاء 46 والديوانية والمثنى 48 وواسط 49 وميسان وذي قار والبصرة 50 درجة مئوية)، وأشار البيان إلى أن (طقس يوم غد الخميس سيكون صحواً صيفياً معتدلاً، كما تظهر السحب في المنطقة الشمالية، ودرجات الحرارة مقاربة في المنطقتين الوسطى والشمالية).

فيما أوضح الفلكي ماجد أبو زاهرة في بيان تلقته (الزمان) أمس إن (سماء السموية والعالم العربي شهدت فجر اليوم، ذروة تساقط شهب دلتا الدلو، وهي زخة شهابية صيفية متوسطة تنشط سنوياً).

حذرت الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي، من تصاعد غبار كثيف في مناطق الجنوب، تزامناً مع ارتفاع حصاد في درجات الحرارة تلامس حاجز الـ 50 مئوية في عدد من المحافظات، مشيرة إلى استمرار الموجة اللاهية حتى نهاية الأسبوع الجاري. وقال بيان للهيئة تلقته (الزمان) أمس إن (طقس اليوم الأربعاء سيكون صحواً وحاراً، والرياح تنشط في المنطقة الجنوبية، مسببة تصاعد الغبار فيها، ودرجات الحرارة تنخفض قليلاً عن اليوم السابق)، وتابع إن (درجات الحرارة العظمى

بغداد - فائز جواد
الأحساء - زهير الغزال

السوداني: لا تراجع عن حصر السلاح ونبحث إنهاء مهمّة التحالف إعتداء السيدية يفتح الباب أمام مظالم الفلاحين والحكومة تتحرى



محمد شياح السوداني

لديمومة الأمن والاستقرار، ولا يوجد مسوغ لأي جهة بحمل السلاح في ظل الاستقرار الأمني، مضيفاً إن (الحكومة أجرت حواراً جاداً ومسؤولاً مع الأصدقاء في التحالف الدولي، وتوصلنا لاتفاق على إنهاء مهمة التحالف في أبول 2026)، مشدداً على إنه (لن نسمح لأي جهة بمصادرة قرار السلم أو الحرب، وهو مسؤولية الحكومة وفق الدستور والقانون، وبدعم من المرجعية العليا والقوى السياسية والشعب العراقي)، ومضى إلى القول إن (الحكومة تجري حوارات ثنائية لتنظيم العلاقات الأمنية مع دول التحالف الدولي، وعقدنا جولتين مع الولايات المتحدة، ويجري التحضير لعقد الجولة الثالثة العام الحالي، فالعلاقة مع الولايات المتحدة تركز على أساس قانوني يتمثل باتفاقية الإطار الاستراتيجي الشاملة ونسعى إلى تطوير العلاقات، بينما نطمح لاستثمار العلاقة مع إدارة الرئيس ترامب لتحقيق تنمية حقيقية وشراكة

للتدقيق في الشكاوى المتعلقة بالاستيلاء غير القانوني على الأراضي الزراعية، ورفع نتائج التحقيق إلى مكتب رئيس الوزراء لاتخاذ الإجراءات القانونية بحق المتجاوزين). أكد تحالف السيادة برئاسة خميس الخنجر أن توجيهه السوداني للتحقيق في مظالم الفلاحين في منطقة الدورة ياتي استجابة لما كشفه التحالف من انتهاكات جسيمة في المنطقة. وأكد السوداني، في وقت سابق، إن قرار السلم والحرب مسؤولية الحكومة وفق الدستور وبدعم من المرجعية العليا.

وقال السوداني لالاسوشيتد بريس الأمريكية أمس (تعتمد مبدأ العراق أولاً، ونحركنا إقليمياً للتهديد في المنطقة، كونها تمثل شرياناً أساسياً لتزويد العالم بالطاقة، وفي ظل العدوان على إيران، علمنا بسمارين، الأول الحفاظ على الأمن الداخلي والآخر التكر الدبلوماسية)، وأضاف إن (محصن السلاح بيد الدولة يندرج ضمن المنهج الحكومي، وهو مرتكز أساسي

فتح الاعتداء الذي شهدته منطقة السيدية في بغداد، إثر محاولة قوّة ترنزي الزي الرسمي اقتحام دائرة تابعة لوزارة الزراعة، الباب أمام الكشف عن تجاوزات خطيرة على أراضي الفلاحين، وسط تزايد الضغوط على الحكومة ما دفعها إلى تشكيل لجنة تحقيقية لحاسبة المتورطين. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (هذا التوجيه يأتي بعد إلقاء القبض على المدير السابق لدائرة الزراعة، الذي استعان بعناصر مسلحة في محاولة لمنع تسليم المصّب إلى المدير الجديد، في واقعة أثارّت موجة من الغضب الشعبي والرسمي، واعتبرت تجاوزاً خطيراً على مؤسسات الدولة وهيئتها)، وأشار إلى إن (اللجنة التي وجه بتشكيلها رئيس الوزراء محمد شياح السوداني، ستترأسها نائب رئيس ديوان الرقابة المالية، وتضم ممثلين عن هيئة الزاومة الاتحادية ومكتب رئيس مجلس الوزراء،

إجتماع رباعي في نيويورك للتنسيق بشأن وقف الحرب على غزة

إسرائيل ترتكب مجزرة جديدة بالنصيرات ضحيتها 30 فلسطينياً



إجتماع وزراء خارجية أربع دول يجتمعون في نيويورك لبحث الحرب على غزة

في حي الرمال في غرب مدينة غزة، على صعيد متصل، أعلن مستشفى العودة في النصيرات،

قطاع غزة، إن 30 فلسطينياً غلبتهم نساء وأطفال استشهدوا في غارات شنتها الطيران الحربي الإسرائيلي على مخيم النصيرات، وقال محمود بصل أمس إن (مجزرة جديدة في مخيم النصيرات ارتكبتها الاحتلال إثر غارات جوية إسرائيلية، استهدفت عدداً من منازل المواطنين في منطقة المخيم الجديد في النصيرات، وأثار البيان إلى إن (اللقاء شهد توافقاً في الرؤى ووحدة المواقف بين الدول العربية، والرغبة في بذل مزيد من الجهود المشتركة للعمل على إيجاد حلول سياسية ودبلوماسية لأزمات المنطقة، فضلاً عن الاتفاق على مواصلة التشاور والتنسيق بما يحقق المصالح المشتركة ودعم الأمن والاستقرار الإقليمي). فيما أعلن الناطق باسم الدفاع المدني في

المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة (ودون عوائق)، مؤكداً إن (الخطوات المقبلة لتنفيذ الخطة العربية الإسلامية للتعاطي مع وإعادة إعمار غزة، كانت من ضمن محاور الاجتماع، الذي ناقش ذلك الاستعدادات لعقد ارتكبتها القاهرة الدولي لإعادة الإعمار بالتعاون مع الحكومة الفلسطينية والأمم المتحدة)، وأشار البيان إلى إن (اللقاء شهد توافقاً في الرؤى ووحدة المواقف بين الدول العربية، والرغبة في بذل مزيد من الجهود المشتركة للعمل على إيجاد حلول سياسية ودبلوماسية لأزمات المنطقة، فضلاً عن الاتفاق على مواصلة التشاور والتنسيق بما يحقق المصالح المشتركة ودعم الأمن والاستقرار الإقليمي). فيما أعلن الناطق باسم الدفاع المدني في

نيويورك - مرسي أبو طوق
عقد وزراء خارجية مصر وقطر والأردن والسعودية، اجتماعاً رباعياً في نيويورك على هامش المؤتمر الدولي لتسوية القضية الفلسطينية وتنفيذ حل الدولتين، لبحث التنسيق المشترك لاستئناف وقف إطلاق النار في غزة، وإطلاق سراح الأسرى، وضمن تدفق المساعدات الإنسانية دون عوائق. وقال بيان أمس إن (الاجتماع شهد تبادل الرؤى بشأن مستجدات الأوضاع في قطاع غزة والجهود المصرية المشتركة مع الولايات المتحدة لاستئناف وقف إطلاق النار، ولفت إلى إن (الاجتماع تناول أيضاً سبل إطلاق سراح الأسرى، وضمن تدفق

إطلاق التقديم لجائزة العلم وتسجيل كود الشهادات العليا والتربية :

دور ثان للطلبة الراسبين في الثالث المتوسط والسادس الإبتدائي



تصويت هيئة الرأي في وزارة التربية تصوت على احد قراراتها

10 اب المقبل، ويشمل عدداً من الجوائز المتنوعة في مجالات عدة منها الجامعة المتميزة، الكتاب المؤلف أو المترجم المتميز، المجلة العلمية المتميزة، والعمل التطوعي الجامعي لطلبة الدراسات الأولية، بالإضافة إلى جوائز براءات الاختراع والملكية الفكرية، مشروع التخرج

نعلن بدء تسجيل معلومات الخريجين الحاصلين على الشهادات العليا من خارج العراق، الراغبين بالحصول على كود مجلس الخدمة الاتحادي عبر بوابة دائرة البعثات portal.scrd-gate.gov.iq).

نعلن بدء تسجيل معلومات الخريجين الحاصلين على الشهادات العليا من خارج العراق، الراغبين بالحصول على كود مجلس الخدمة الاتحادي عبر بوابة دائرة البعثات portal.scrd-gate.gov.iq).

المالكي يجري فحوصات طبية بابين البيطار

بغداد - الزمان

اجرى رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، فحوصات طبية في مستشفى ابن البيطار، وذلك ضمن المتابعة الدورية لصحته. وقال بيان لمكتبه أمس (تتقدم بالشكر لكل من عبّر عن اهتمامه وحرصه، ويتمنى للجميع دوام الصحة والعافية)، وأفاد مصدر طبي، بنقل المالكي، إلى المستشفى بعد إصابته بجلطة قلبية خفيفة. وقال المصدر أمس إن (المالكي نقل إلى مستشفى ابن البيطار في بغداد، وهو يرقد الآن في الجناح الخاص في المستشفى)، وأشار إلى إن (المالكي سيدخل إلى صالة العمليات لإجراء عملية قسطرة، ومنع تدهور حالته الصحية).

متخصصة)، وأوضح العبودي إن (الاستعدادات تخضع لرؤية علمية دقيقة تراعي احتياجات سوق العمل ومتطلبات التنمية المجتمعية)، ولفت إلى إن (أعدت خطة لاستقبال أكثر من 250 ألف طالب من مخرجات وزارة التربية بفروعها العلمي والأدبي والمهني، ضمن التعليم المجاني في الكليات والمعاهد الحكومية للعام الدراسي المقبل)، وشدد على القول إن (لدبل الطالب سيطلق في 15 آب المقبل، ويتضمن معلومات شاملة عن الكليات والمعاهد الحكومية والأهلية، إلى جانب ضوابط وتعليمات القبول، تمهيداً لإطلاق استمارة القبول المركزي في 25 من الشهر نفسه، والتي ستستمر حتى إعلان نتائج الدور الثاني).

المتميز، المركز البحثي المتميز، الوحدة البحثية المتميزة، والمكتبة الجامعية المتميزة)، وأضاف إن (الوزارة تعتمد لأول مرة بيانات، لتحديد الفائزين بجوائز البحث المتميز، والباحث المتميز والجامعة المتميزة في مجال البحث العلمي، وجائزة مقيمي البحوث المتميزين، وذلك انطلاقاً من شراكتها الدولية مع المؤسسة العالمية)، وتابع البيان إن (التقديم متاح لطلبة ومنتسبي وزارة التعليم العالي حصراً، وإن الأعمال المرشحة يجب أن تكون من إنتاج العام الماضي). وأعلنت الوزارة في وقت سابق، إستحداث 176 تشكيلاً جامعيًا متنوعاً ضمن خطتها المقترحة للعام الدراسي المقبل، تشمل كليات وأقسامًا ستفتتح في إحدى الجامعات وتضم خمسة أقسام علمية

تؤوي نازحين. كما استشهد فلسطينيان من عائلة البطش في غارة إسرائيلية على شقة سكنية

تؤوي نازحين. كما استشهد فلسطينيان من عائلة البطش في غارة إسرائيلية على شقة سكنية

شاهد معنا مجاناً



Download on the
App Store

GET IT ON
Google Play

www.1001.tv

حمل التطبيق الآن

1001

إستغلال الأقليات .. طاعون يدمر الدول



قتيبة آل غصيبة

بغداد

في (1930م) لفصل الأمازيغ عن الشريعة الإسلامية والعروبة، وفي تونس خلقت طبقة وسطى فرتكوفونية تدنٍ لها بالولاء. بعد الحرب العالمية الثانية، ورثت الولايات المتحدة الأمريكية النفوذ البريطاني في كثير من مناطق العالم؛ واتبعت نهجا متشابها في التعامل مع الأقليات؛ ولكن بذريعة الدفاع عن الديمقراطية وحقوق الإنسان، فقد دعمت الولايات المتحدة الأمريكية في أفغانستان طوائف (الطاجيك والأوزبك ضد الطالiban ذات الغالبية البشتونية؛ بل شجعت فكرة الفيدرالية الطائفية لاحقا لضمان استمرار الانقسام، وفي العراق بعد غزوه واحتلاله في 2003؛ مارست أمريكا سياسة المحاصصة الطائفية والعرقية؛ وقامت بتوزيع السلطة بين الشيعة والأكراد

والسنة؛ وكرست النفوذ السياسي للأقليات على حساب دولة المواطئة؛ كما استخدمت المكونات الصغيرة (التركمان، الشبك، الكردان، الآشوريين) ضمن لعبة التوازنات، أما في سوريا؛ فإنها اعتمدت على الكراد (قوات سوريا الديمقراطية) لضرب «داعش»؛ لكنها في الوقت ذاته استخدمتهم كورقة ضغط ضد النظام السوري المخلوع وتركيا؛ ثم بدأت بالتخلي عنهم بعد سقوط نظام بشار الأسد وفقا للمتعيرات الجيو سياسية؛ بضرورة استقرار سوريا؛ وإبعادها عن النفوذ الإيراني؛ الذي يمكن عودته مع استمرار الفوضى فيها. إن الحقارة المهمة في هذا الموضوع هو سعي الكيان الصهيوني لتفكيك المحيط العربي؛ فمشروعه يعتمد مبدأ «القلعة المنطقية»؛ فقد نفذت استراتيجية عميقة تقوم على دفع الدول العربية نحو «الأقلقة» أي تحويل المكونات الدينية والطائفية والانتمية إلى كيانات سياسية مستقلة أو متصارعة؛ لضمان تفوق كيانهم المجرى بوصفه «الدولة اليهودية الوحيدة، وسط فسيقساء طائفية؛ بالاعتماد على وثيقة، بالاعتماد على النص الحاكم للاستراتيجية الصهيونية تجاه الدول العربية؛ والتي تنص على في التصريح الشهير لرئيس

السياسات الخارجية الفرنسي في سوريا ولبنان وبلدان المغرب العربي (تونس والجزائر والمغرب)؛ فقد ركزت على دعم الأقليات بدافع حماية حقوقهم كما تدعي؛ إلا أنها في الحقيقة؛ استخدمتها كأداة استعمارية متقنة لزرع الانقسامات داخل مجتمعات تلك الدول؛ وضمان استمرار نفوذها؛ بعد خروج قواتها المحتلة؛ إذ لا تزال آثار هذه السياسات حاضرة حتى اليوم في البنية السياسية والطائفية والاجتماعية لدول كانت ضحية لهذا الاستغلال المنهج للأقليات المستهدفة؛ فقد أسست في سوريا ولبنان خمس كيانات طائفية خلال الإنتداب (علويون؛ دروز؛ موارنة؛ دمشق؛ حلب)؛ ودعمت المسيحيين الموارنة كمرکز نفوذ سياسي في لبنان؛ وشجعت انخراط الأقليات في الجيش والإدارة الفرنسية لضرب الحركات الوطنية، أما في المغرب العربي؛ فقد منحت اليهود الجنسية الفرنسية من خلال «قانون كريمو، الذي أصدرته في (1870م)؛ وفضلت النخب الأمازيغية على العرب؛ وفي المغرب؛ أصدرت وثيقة «الظهير البربري»

منذ القرون الأولى للاستعمار الأوروبي؛ أدركت القوى الاستعمارية أن تفكيك النسيج الاجتماعي واللعب على التناقضات الدينية والأقنية والعرقية داخل الدول المحتلة؛ هو أنجع الأدوات لضمان السيطرة والاستمرار في الحكم؛ فقد كان الاستعمار البريطاني أبرز من اتقن هذه اللعبة؛ مستغلا الأقليات لتفتيت المجتمعات وإضعاف حركات التحرر الوطني؛ ولم تنته هذه السياسة بانتهاء الاستعمار البريطاني؛ بل ورثتها الولايات المتحدة الأمريكية في عصر الهيمنة العالمية؛ بينما طبقها الكيان الصهيوني في خطته العربية كجزء من مشروعه التوسعي في المنطقة.

كانت قاعدة «فرق تسد» العمود الفقري للسياسة البريطانية الفكرية للسياسة البريطانية في مستعمراتها؛ إذ استخدمت بريطانيا الأقليات كأداة لضرب الأغلبية؛ أو لتحقيق توازنات سياسية تضمن بقاء الهيمنة البريطانية؛ فقد عمقت بريطانيا الفجوة بين الهنود والمسلمين؛ مما أدى لاحقا إلى تقسيم الهند وقيام باكستان في عام 1947؛ وشجعت إنشاء «رابطة الإسلامية» كقوة موازية لحزب المؤتمر الهندي، وكذلك دعمت بريطانيا الأقليات في العراق (مثل اليهود؛ والآشوريين؛ واليزيديين؛ والشيعة في بعض الفترات) لضرب السني أو العكس حسب الحاجة؛ وتجنيد أبناء هذه الأقليات في مؤسسات الجيش والشرطة؛ كما حصل مع مجموعات جيش «اللفي الآشوري»؛ أما في السودان؛ فقد فرقت بريطانيا بين الشمال المسلم والجنوب

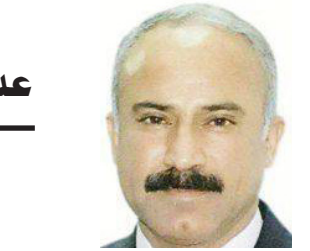
همام طه

بغداد

روح التشابه تسيطر على المجتمع العراقي، ويبدو أن أحد أسباب هذه الظاهرة هو الثقافة العشائرية. ففي العشيرة، الجميع يشبه الجميع، فيكون التشابه ثقة وأمان بين أبناء الجماعة الواحدة والبيئة المخلقة والهوية المسورة، بينما الاختلاف يحذّ تهديداً وعدواناً ومصدراً قلقاً وترديداً. وفي سياق هذه الثقافة، يميل الفرد العراقي إلى بناء أحيائه السياسية محلياً وخارجياً وفق منطق التشابه؛ فيدعم ويؤيد القوى والأنظمة السياسية التي تحايله وتمثّل هواجسه ومخاوفه هوياتياً وعقائدياً، في العراق وفي المحيط الإقليمي؛ فيفاعل مع التاريخ والجغرافيا مستلهماً «روح التشابه» بحسب هذا المنطق؛ كل من يمثّلني هو بالضرورة يمثّلني!

وفي سياق هذه الظاهرة السياسية – الثقافية، يُعاق النطّور السياسي – الاجتماعي للمجتمع ويتعرّف التبلور الديمقراطي للدولة، ويُعاد إنتاج البنى الثقافية التقليدية، التي تغذي «ثقافة التشابه» وتتغذى عليها، في صورة هياكل سياسية أحادية النّزعة ومتوجّسة من التعددية والاختلاف وفاقدة للمرونة والحوية، وعاجزة عن التّكون إطاراً للتنوع والمواطنة والمساواة، أو أرضية للتنمية والتشاركية وسادة القانون.

عاطفة عقائدية في إطار هذا المشهد، يُولد الفرد العراقي مواقف من التحوّلات والصراعات التي تحصل في داخل العراق أو في المنطقة ناهلاً من زخم العاطفة العقائدية والهوياتية وروح التشابه والتجانس والتماثل، الديني أو المذهبي أو القومي أو الثقافي، وليس عبر استدعاء الوعي الوطني العفلاّني والغلاّني الذي يفهم السياسة بوصفها مشروعاً فكرياً وأخلاقياً متحرراً من قيود الهوية وعقلية التشابه. كما أن السياسة، من منظور براغماتي/مصلحي، هي أقرب إلى أن تكون «تقارباً وتيسيراً وتفاهماً بين المختلفين» أكثر من كونها «تحالفاً وتعاصداً وتكافلاً



عدنان سمير دهيرب

السماوة

منذ بواكير الوعي وتأسيس الأحزاب عام 1924 م هي في خلافات و مناقشات فيما بينها و صراعات مع الحكومات لتحقيق غايتها للاستيلاء على السلطة و اذا ما استحوّزت عليها ، فانها تستخدم ذات الاساليب السابقة و تزيد في عمليات القمع و الزاحة مع المعارضة او التواطؤ و التنسيق مع سلطات الاحتلال لضمان استمرارها في السلطة و هيمنة على الجمهور . و قد تجلى ذلك خلال العهدين التركيزي و الأمريكي و ما بينهما . و كلما ظهرت قوى سياسية و حراك جماهيري معارض لتلك السلطات

السلوك الفكري والسياسي لذلك النخبوي العراقي الذي يجد «ذاته» الثقافية، في النموذج السياسي والايديولوجي الذي تقدّمه تركيا اردوغان أو تجارب عربية معينة، أو في تبنيه القضية الفلسطينية من زاوية دينية أو قومية، أو في تماهيه وتعاطفه مع «الثورة السورية» ومخارجاتها «الملهمة سياسياً، والواقع «الخلاصي» الجديد الذي أفرزته في دمشق أواخر 2024 وما ترتب عليه من تحوّل في علاقات القوة سوريا وإقليمياً.

وفي المقابل، وعلى النقيض نفسه، نجد نخبوساً عراقياً آخر يرى «اتحاده العفلاّدي» في النموذج الإيراني وشعاراته «الثورة» ومشروعه الإقليمي «الخلاصي» وسريدي «المقاومة والممانعة» التي يتبشّر بها، أو في يستغرق في التوجّس من التغيير في سوريا والخشية من تمدّده إلى العراق، أو في القلق على جنوب لبنان أو على مصر العلويين بعد سقوط نظام الأسد.

إننا هنا، في الحالتي، إزاء عاطفة مشتعلة ووعي مفرّق وبوصية سياسية مضطربة. إنهما حالة من الحيرة والارتباك والتخبّط.

روح التشابه في العراق

عاطفة مشتتة ووعي ممزق

ويبدو الأمر كما لو كان أزمة وجدانية وجودية يعاني منها المجتمع العراقي كل. فهل نحن أمام فوضى شعورية ومعرفية يعجزها الإنسان لأنها تنعكس للفوضى السياسية والمؤسسية والسيادية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تحيط به؟! هذه الانحيازات أو «الولاءات» المتطلعة للخارج لا تنبع فقط من تشابه ديني أو طبائقي مذهبي أو تجانس قومي أو انسجام ثقافي، بل من شعور متجدد بان الاختلاف يعادل الخيانة أو التهديد أو الخطر الوجودي. تغرق المجتمعات المحلية العراقية في الانغلاق والتشابه والأحادية، وفي مثل هذا المناخ يتحوّل «المختلف» إلى «خطر» يهدّد «النقاء» و«الأصالة».

ولذلك، يدعم الحزب أو الزعيم السياسي أو النطّام «الشباب» ويتمّ التفاضلي عن أخطائه وخطأه، بينما يُشك في نوابه «المختلف» ويخطئه فيه حتى لو كان شريكاً في الوطن.

في المجتمع العراقي، لا يزال منطق التشابه يسري منطق المواطنية. فنحن نتجمّع في تكتلات وتيارات على أساس

التشابه والتطابق في «الانتماء و«الهوية» وليس على أساس التقارب والتكامل في «الخوف» و«الرؤية». ولذلك يصعب علينا بلورة «هوية مواطنة» مشتركة، لأنّها تتطلب موقفاً ورؤية عابرين السياسية والمؤسسية والسيادية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمناطقية والطبقية. بناء المشترك الفكري والأخلاقي مع الآخر المختلف يتطلب بذل جهد لاستيعاب ذلك الآخر الذي «لا يشبهنا» ومحاولة فهم الإله وأماله، وليس الاستغراق في الذات وهواجسها ومخاوفها والانحياز لكل من «يشبهنا» دينياً أو قومياً أو ثقافياً. روح التشابه تمنعنا حتى من رؤية الآخر وليس فقط من فهمه. بعبارة أدق: إنّهيا تجعلنا لا نراه إلا كخصم وعدو وخطر محدد بنا وبالذين يشبهوننا.

ما زالت روح التشابه هي التي تحركنا: من ينتمي إلّي يُشبهني، ومن يُشبهني فانا أميل إلى الثقة به وموالاته ودعمه، حتى لو كان على الضفة الأخرى من الجغرافيا أو التاريخ أو الواقع. أما المختلف، فمكانته الطبيعي هو موضع الشك أو الاتهام، حتى لو كنا نتقاسم الأرض والخبز والمستقبل.

المعقبة للتغيير والتطور . دون إطلاق اتهامات لخوّنين و التائيم و المعاملة و رفض الآخر . إذ أن الإلغاء و قذف الاتهامات ورفض التسامح ، منافذ لتكريس الاستبداد و الركود و هيمنة القوى البطركية التي ترى في الوعي و إستيعاب الواقع الجديد تمرداً ، و وبالتالي تحديا لسلطتها التي إستبعدتها من العائلة و المدرسة و الحكومة و المؤسسات الدينية و العشائرية ليعزل الإنسان يعيش في عبودية المجتمع . لأن تلتاز الإنسان عن حريته الحاكم ، أو لأي شخص آخر إنما يعني أن يتنازل عن إنسانيته . أي يتنازل عن حقوقه و واجباته كإنسان ، مثلما يرى جان جاك روسو .

من الاستبداد بتوجب المزيد من التجارب و المعالجات و تراكم الوعي و المحاكاة مع تجارب مشابهة في كيفية معالجة الخطوب و سبل البناء الذي يتطلب زمناً لكي يتعلم الإنسان من أخطائه ، لاسيما و أن المجتمع مازال يرح تحت أشكال من الأمراض الاجتماعية

المستقبل و رفاهية المجتمع .

السلبية المجتمعية

منتصر صباح الحسناوي

بغداد



كان ذلك عند حافة الجسر، حين ترجّل شابٌ يافع وقف مطوّلاً يُحدّق في صفحة الماء . دقائق فقط فصلت بين احتمال الغياب الأبدي، وبيد امتدت من قارب للشرطة التهرية وانتشلتُه من بين أياب التيه. هذا المشهد الذي بدا كحادث غابر على صفحات الأخبار، ظلّ يرنّ في رأسي طوال النهار وفتح باباً لتساؤلي عميقاً ما الذي يدفع شاباً في مقتبل العمر إلى هذا القرار المسائي؟ وكيف غابت عن محيطه كل إشارات الاستغاثة؟ الانتحارُ تعذّي ظاهرة الندرة هو الآن يقرب من تقاضيلنا ويتسرّب إلى البيوت ويمرّ قرب أبواب المدارس، ويُثقل أحاديث المقاهي والدوائر والجامعات. والأخطر من ذلك أنشاع أسنابيه ، إذ لم تعد مصورة في فشل دراسي أو ضائقة مالية أو مشكلة عاطفية وضغط نفسي، بات الأمر شعوراً مرزماً بالالجدوى والاحباط والإلما، وعقائدٌ جديدةٌ تعزّز ذلك. حتى كالماتنا التي تكون أحيانا كالكسالكين التي لا تُرى، السلبية التي تماثل الجو، وتحيط بكل زاوية من زوايا حياتنا هي عدوى باردة، تزرّع الحزن في القلوب، وتربك بوصلة الأمل.

نهُول المشاكل، ونُعبد دورها في كل مجلس، ونملا الأحاديث بتعبيرات من قبيل: «القدم أسود...»، «ماكو فائدة»، «الدنيا خرابانة»، «العراق انتهى» والقاموس يطل ... وبها تُغرّق أنفسنا والآخرين في بحر من الحزن. قد نحتمل وقع تلك الجمل نحن الذين نملك توازننا نسبياً، لكن ماذا عن أولئك الذين يقفون على الحافة؟

ضغط اسري

ماذا عن التائهين في زوايا اليأس، المتغيّين من تكرار الخذلان؟ إن بعض الكلمات تقال في غفلة، لكن وقعها لا يُحصى، المراقق الذي يشعر بأنه عبء، والخروج الذي لا يجد عملاً، والطالبة التي تواجه ضغطاً اسرياً، والشاب الذي لم يُحتضن فشله، جميعهم يسعون ما يُقال حولهم، ويُفسّرون به يوافق جراحهم.

«كلشي بي تتغير»، «أنت ليش بعتك تحاول»، «البلد ما يستاهل...» جُمَل تنهش آخر قلاع الصبر لدى من يصارع بصمت. وبوسط هذا السواد العام، يغيبُ عَنّا أن بعض المشكلات لا تُحل بطرحها في الحديث بقدر ما تُحل بالشروع في معالجتها، لا مانع من أن نتنقذ كُفَّ من الجميل أن نطرح الحلول والأفكار من ذلك أن يكون جزءاً من الحل. حين نقول إن هناك أزمة في الماء، يكون جميلاً أن نتحدث عنها ونتنقذ على الترشيد، ومن الأجل أن نطفي الصنوبر جيداً بعد غسل أيدينا. أن نرى مشكلة البطالة، ونبادر لتلقيف شاب على مهنة أو نفتح له باب تجربة. أن نتنقذ الواقع الصني، ونحمل الداء المرض من أقرابنا دون تذمر.

فالكلام لا يعوّض الفعل، ولا يصلح الخلل إن لم يبدأ بإيمان حقيقي بإمكانية إصلاحه. وليس الحديث عن الانتحار هو مرتبط المقال وحده، إنما عن بيئة عامة، تسود فيها البثرة السوداوية، ويقل فيها التفاؤل المتزن. بيئة تضعف فيها المبادرات الإيجابية، وتهاجم كل محاولات النهوض، وتُحتقَر فيها فكرة البداية من جديد. هذا الجو، في ظل الواقع البيئي والمشكلات من حولنا وغياب الدعم النفسي المؤسسي يتحوّل إلى مستنقع لا يتنفس فيه أحد. قد لا نملك حلاً سحرياً لكل آزمات المجتمع، لكننا نملك الكلمة، والكلمة، حين تُقال بوعي، تكون ضوياً في العتمة.

وعندما نُحسن الحديث، نُحسن العزاء للمرحومين الذين لم يصطحبوا بما فيهم، وحتى النقد حين يُقال بروح راعية، يُرجم ولا يهدم. الفرق كله قد يكون في النبرة، والتوقيت، والنية.

إننا لا نطالب بتزييف الواقع، ولا بتوزيع أوهام وردية لكننا نأمل نوعاً من الإدراك لأثر ما نقول، وأن يكون خطابنا العام أكثر مسؤولية.

فالتعبير عن الألم مشروع، لكن غياب الأمل لا ينبغي أن يكون مشاعراً. وربما، في لحظة من اللحظات، نحتاج جملة واحدة سبباً في بقاء أجدد، أو نحيله

و«الكلام هناك لنا ككافراد والأهم للمؤثرين الذين يركبون موجة التكنولوجيا في مساحات التواصل والإعلام ليكونوا مثلاً جميعاً ...

الكلمة الطيبة لا تصلح للعالم، لكنها تُعيد قلباً إلى مكانه، وهذا، في بعض الأحيان، يكفي تماماً.

عنوانات المسؤولين وإبر التخدير



فيصل عبد الحسن

الرباط

نعم هذه الأخلاق التي لا مثيل لها في السوء من الأخلاق كل سياسي العالم، ربما حفظ بعض مستشاري السياسيين العراقيين مقولات شاذة عن السياسة وأخلاقيها، وبمعضهم يقول أن السياسة لا أخلاق لها، وأن الصمير والسياسة قاتمان متعارضتان، ما أن تتقل كفة أحدهما تنهبط، فتعلو الكفة الثانية، فيصير السياسي مرموقاً، باقياً في منصبه ما بقي الدهر، وقد تجذرت جذوره، فصار من الصعب قلعه أو زحزحته عن مكاسبه وغناثه إلا بقوة خارجية تستعمر البلاد والعباد، وتحرق الأخضر واليابس لنقله عن كرسيه، وللكاتب نكلا مكايليلي «التي توفى 1527 م» ولكنني «الأمير» وكتاب أحاديث و«مناقشات حول ليبي» خطط ويستور لهم وهي كتب شوم، فقد وضع ميكافلي مستورا وخططا شيطانية لبث التآمر بين الاتباع و«الملك» الراي العام، عما يحدثه مستشار السياسي القاسم من تخريب للنفوس، ولأحوال الناس، والأسوأ في الخطط لما سماه «إسلامة الواقعة» النفعية» كالغاية تبرير السياسة، وجبي لنفسي قبل جبي لشعبي وبلادي، وأنها متعة مضاعفة عندما تدخ العوام وتكتب عليهم لتنال منفعة ما، فميميهم مخادعون، ومتعة المتع عندما تدخ الخادع، وأن الدين ضرورة للحكومة لا لخدمة الفصيلة، ولكن لتمكين الحكومة من رقاب الناس وعقولهم وثروات بلادهم.

بقاع الأرض

من أكثر الظواهر الملفتة للنظر ما اشكته منه الكثير من الأصقاء والمعارف والقراء في مختلف بقاع الأرض برسائل على بريدي الخاص بسبب خداعهم بعنوانات مزورة لمسؤولين عراقيين كبار يدعون أن بالإمكان إرسال طلبات المواطنين لإيهم لحل المشكلات المتعمصة، التي لم تجد من مسؤولي الدولة، ومؤسساتها حلا لها، وأخطر هذه العنوانات وأكثرها مدعاة للسؤال عن صحتها أو كونها مزورة، هو عنوان رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني ورقم هاتفه المذكور على الواس، وإيمليه الحكومي الخاص، ويطلب المشر في هذا البريد أن تضع صور طلبك مع الشواهد المطلوبة، ومستمسكات الوثبوتية وترسلها على العنوان المذكور وحين تفعل وترسل يسلم كل أوراق ومستندات ويرسل كل رسالة أن ثلاث كلمات يقول فيها (تم استلام طلبك). وتبقى تنتظر نتيجة طلبك وما قدمته من وثائق دون نتيجة، ولا يجيب المسؤول عن هذا البريد بل يقرأ ما تبعه لا بد منك عليك بشي، ويطول زمن الانتظار من أيام إلى أسابيع وإلى شهر وسنوات دون نتيجة تأتي عن طلبك، فهل في إبرة تخدير من مكاتب المسؤولين لأصحاب المشاكل من العراقيين أم أنه جهة نصب للاستحواذ على صور وثائق المواطنين لجهة استغرابية لا تعرف عنها شيئا؟ فإن كان هذا فهو أمر خطير فالعنوان هو عنوان أكبر جهة تنفيذية في العراق، رئيس الوزراء؛ فما هي الحكاية إذن؟ فإن كانت أكبر تخدير، وليست جهة أجنبية تعبت ومشاعر المواطنين لتلجج غضب الناس من أكبر جهة تنفيذية في العراق فالصيبة أعظم والاختراق أخطر بكثير من كل مشاكل المواطنين وعقولها؛ وعلى الجهة التنفيذية تداركها والبحث عن ورائها، لأن كانت العنوانات الحكومية لمكتب رئيس الوزراء، وهي وسيلة تخدير لامتصاص غضب أهل الحقوق من الحكومة، فهذا يدل على ترد خطير لأخلاق السياسيين العراقيين، الذين ظهروا على ساحة السياسة، وامتلكوا قرار البلاد، وكتبوا بتوقيفهم مصير أراضبها وثرواتها وسمعتها وشعبها.

□ كاتب مقیم بالمغرب

قبل الأخيرة

لوحة وتعرية

بغداد - ياسين ياس
يحرص المواطن عبدالله موسى السوداني الذي يطلق على نفسه (عاشق الشرقية) على متابعة برامج القناة ومناسباتها واعداد لوحات تشكيلية تتفق والمناسبة وبالاساس انجز هذه القطعة الفنية لتقديم التعازي برحيل الاعلامي الرائد صباح البريعي.



وفاء عامر تواجه اتهامات بتجارة الأعضاء

القاهرة - الزمان
تواجه الممثلة المصرية وفاء عامر حالة من الجدل الكبير، بعد ظهور فتاة تدعى «مروة» على منصة «تيك توك»، أطلقت من خلالها اتهامات صامتة بحق النجمة، زاعمة ضلوعها في قضايا تتعلق بالإجبار بالأعضاء البشرية، وريبت اسمها بالألعاب الراحل إبراهيم شكيكا، مدعية أنه كان كان قد رحل مؤخرًا بعد صراع طويل مع مرض السرطان، وتحديدًا سرطان المستقيم، بحسب ما أكرته مصادر طبية وإسرتة. ورغم خطورة هذه المزاعم، لم تختار نقابة المهن التمثيلية في مصر عن إعلان موقفها الداعم ل عامر، حيث أصدرت بيانًا رسميًا وصفته فيه ما تتعرض له بأنه «حالة منحة» منهاجتها تشويه السمعة، وأكدت القنابة أنها شكلت لجنة قانونية من كبار المحامين لمتابعة القضية، وملاحقة من يقف خلف هذه الإساعات قانونيًا.

سندويتش بئل

اللهم إشهدني أنني بلغت... مبنى المؤسسة العامة للمسرح، في الصالحية ببغداد، أنشئ سنة 1979 وأشرف على بنائه بالكامل، وكيل وزارة الثقافة والإعلام... حينها... الشاعر الراحل عبد الأمير معله، وافتتح سنة 1980... والمبنى من أوائل العمارات التي أعتمد فيها نظام (الستيل ستركشر) أي الركائز الكونكرتية والقواطع الحديدية والتقطيع الداخلي بالجيبس بورد المعالج ضد الحريق... حتى الأرضيات مضادة للحريق، بما فيها الميكيت والسندويتش بئل الخاص بالجران الخارجي.

بعد 2003 خرب البناية ضعاف النفوس، وحاولنا مراراً وتكراراً إدراجها ضمن حملات الإعمار، حيث يادرت شخصياً... إلى تشكيل رابطة إنقاذ وإعمار مسرح الرشيد عام 2007 موصلين صوتنا إلى رئيس الوزراء آنذاك السيد نوري المالكي، الذي إستجاب موجها بإعمارها، وأنشأت... وقتها. وزارة الثقافة والسياحة والآثار قناة الحضارة على ممرات وورش التجارة التابعة للمسرح بد(السندويتش بئل) وبُحث أصواتنا من دون جدوى، وعُمرت البناية بعجالة متسارعة... لا أقول هوجاء... إنما تفقتر للخبرة التأملية، من قبل الإدارة السابقة للدائرة، عفواً على شكل فرقة من دون تخطيط بغياح الرؤى المنهجية هندسيا وصولاً الى أرتقي جمال حضاري.

و... أنجزت أربعة طوابق من سبعة، بالسندويتش بئل، مخالفة لشروط السلامة والأمان؛ تحت ذريعة شحة الأموال؛ ما أدى إلى كتابة تقارير من قبل الدفاع المدني، توصي بإزالة السندويتش بئل... وبعد اللتي واللتيا، وافق دولة رئيس مجلس الوزراء المهندس محمد شيباع السوداني، على صرف خمسة مليارات دينار لإزالة السندويتش بئل لكن... مرت ستان، عصفت خالهما الربح بكاتبنا وكتابكم) من دون جدوى، ولحد لحظة كتابة هذه السطور، لم تصرف المليارات الخمسة؛ ما اضطرنا.. بالإمكانات الذاتية للدائرة.. إلى إعادة هيكلة الأقسام الإدارية وإعمارها، مزيلين السندويتش بئل، بما يليق بدائرة السيما والمسرح وتاريخها وعطائها ومكانة موظفيها، حيث افتتح سيادة الوزير، القسم الأول من مراحل إعادة الإعمار، وأبدى الجميع إعجاباً بفوق الوصف، بما شاهد من حسن تخطيط وتصميم وتنفيذ لهذه الأقسام..

والآن... مع تصاعد الحوادث والحرائق والإنهيارات، من يتحمل حوبة ثلاثمائة إنسان... بين إداري وفنان وفني... يعملون في الدائرة يومياً واصلين الصباح بالصباح... وجبات متلاحقة والبعض يداوم حتى في العطل والأعياد، من يتحمل مسؤولية سقوف ينهار فوق رؤوسهم أو أرضية تتسقف تحت أقدامهم أو حريق يغلّق الأبواب ناشياً السنة

الله في النوافذ... تصلك ويموتون، فترزق أرواح شباب طموح بعمر الورد، وتتيتم عوائل؛ لأن وزارة المالية ترفض صرف منحة رئيس مجلس الوزراء التي نريد بها توفير وسائل السلامة ومستلزمات الأمان... اللهم إني بلغت... اللهم فاشهد.

جبار جودي

بغداد



فعاليات : الفنون الموسيقية تستعد لمهرجانها، وجمعية التصوير تحتمي بيوم المصور

الجمعية العراقية للتصوير تحتمي بيوم الفوتوغرافي العراقي الفنون الموسيقية تستعد لمهرجان القصيدة الحسينية

بعدسات مصورين محترفين وشباب عن جوانب متعددة ومنهم الزملاء رسول بابل و محمد عزيز الجاف وزهير يوم المصور العراقي والذكرى 53 لتأسيسها وتضمنت فقرات الاحتفالية بحضور عدد كبير من المصورين ومحبي فن الفوتوغراف والإعلاميين، إقامة معرض يوم المصور العراقي تضمن 40 عملاً فنياً، تنوعت مواضيعها وعرضت فيها لقطات جميلة و متنوعة صورت

27 فناناً من مختلف الاختصاصات. فن الفوتوغراف على صعيد اخر اقامت الجمعية العراقية للمركز العام احتفالاً بمناسبة يوم المصور العراقي والذكرى 53 لتأسيسها وتضمنت فقرات الاحتفالية بحضور عدد كبير من المصورين ومحبي فن الفوتوغراف والإعلاميين، إقامة معرض يوم المصور العراقي تضمن 40 عملاً فنياً، تنوعت مواضيعها وعرضت فيها لقطات جميلة و متنوعة صورت

على سرحان، نجاح عبد الغفور و عارف فؤاد و ضياء الدين و محمد الشامي وسينقام المهرجان بقيادة المايسترو علي خصاص. ويشهد المهرجان تحويل عدد من الفائضات الحسينية الكلاسيكية إلى أعمال لحنية تقدم للمرة الأولى من بينها: قصيدة (وقف الزمان) للشاعر عدل الخزاعي و قصائد للشاعر الكبير عبد الرزاق عبد الواحد، بإداء الفنان قاسم ماجد و قصيدة للشاعر محمد مهدي الجواهري كما يسجل المهرجان مشاركة مميزة لأكاديمي علي عبد الحمزة، في إطار دعم الجانب الأكاديمي والفني. ويعد هذا المهرجان علامة فارقة في تاريخ النشاط الموسيقي في العراق، حيث يشهد للمرة الأولى مشاركة واسعة من العنصر النسوي والرجالي ضمن الفرقة الموسيقية، إن يشارك فيه 25 فنانة موسيقية، و40 من الذكور،

بغداد - صباح الخزعلي تستعد دائرة الفنون الموسيقية لإقامة المهرجان الأول للقصيدة الحسينية، ويهدف إلى استذكّار واقعة كربلاء والمأساة العظيمة للإمام الحسين عليه السلام، من خلال اللقاء الفن الشعري بالموسيقى والغناء الهادف. وقد تم تحديد الثالث عشر من شهر آب المقبل موعداً لانطلاق فعاليات المهرجان، الذي سيقام على خشبة مسرح الرشيد في بغداد، بحضور نخبة من الفنانين والمطربين والشعراء، إلى جانب جمهور واسع من المهتمين بالشأن الثقافي والفني. ويشترك في المهرجان عدد من المطربين، إلى جانب كورال مشترك بالتعاون مع فرقة أصوات بابل، كما يحل عدد من الفنانين ضيوف الشرف، من بينهم: فاضل عواد و فاروق هلال، كريم رسام، سرور ماجد، كريم هميم، قاسم ماجد،

بغداد - ياسين ياس



معرض يوم المصور العراقي للتصوير - المركز العام IRAQI SOCIETY FOR PHOTOGRAPHY

معرض يوم المصور العراقي للتصوير - المركز العام IRAQI SOCIETY FOR PHOTOGRAPHY

الخطاب البصري الفلسطيني في رسالة ماجستير



بغداد - ياسين ياس

بغداد - ياسين ياس

بغداد - ياسين ياس

بغداد - ياسين ياس

بغداد - ياسين ياس

بغداد - ياسين ياس

بغداد - ياسين ياس

بغداد - ياسين ياس

بغداد - ياسين ياس

بغداد - ياسين ياس



بغداد - ياسين ياس

بغداد - ياسين ياس

بغداد - ياسين ياس

بغداد - ياسين ياس

بغداد - ياسين ياس

بغداد - ياسين ياس

بغداد - ياسين ياس

بغداد - ياسين ياس

بغداد - ياسين ياس

بغداد - ياسين ياس

بغداد - ياسين ياس

بغداد - ياسين ياس

بغداد - ياسين ياس

بغداد - ياسين ياس

بغداد - ياسين ياس

بغداد - ياسين ياس

بغداد - ياسين ياس

بغداد - ياسين ياس

بغداد - ياسين ياس

بغداد - ياسين ياس

بغداد - ياسين ياس



صفقة مليارية بين شركات الرقائق

□ (سبول) أف ب - (أعلن الرئيس التنفيذي لشركة "تيسلا" إيلون ماسك، أن مصنع "سامسونغ إلكترونيكس" في "تيسلا" سيورد رقائق لشركته، عقب إعلان الشركة الكورية عن صفقة بقيمة 16,5 مليار دولار. ويكتب عبر حسابه في منصة "أكس" "للتواصل الاجتماعي" "سيخصص مصنع سامسونغ الإلكتروني الجديد في تكساس لتصنيع شريحة آيه 16 من الجيل التالي من تيسلا". وأعلنت "سامسونغ" أنها أبرمت اتفاقية لمدة ثماني سنوات، من دون أن تُسمى الطرف الثاني، بل ذكرت فقط "إنها" شركة عالمية كبرى".

وبموجب الصفقة البالغة قيمتها 16,5 مليار دولار، ستستمر الشراكة التي بدأت في 24 تموز/يوليو، حتى نهاية عام 2033.

وقال ماسك في منشور ثان "سالتزم شخصيا بتسريع وتيرة التقدم. إن موقع المصنع مثالي، ليس بعيدا عن منزلي". كانت الشركة الكورية الجنوبية العملاقة قد أعلنت في بداية الشهر أنها تتوقع تراجعا بنسبة 56 بالمئة على أساس سنوي في أرباحها التشغيلية خلال الربع الثاني، بسبب القيود الأمريكية على تصدير المكونات المتقدمة إلى الصين.

على الرغم من الجهود المبذولة لأكثر من عام لسد الفجوة مع منافستها الكورية الجنوبية

في مجال الرقائق لشركة إس كيه هابنكس، واجهت سامسونغ صعوبات في توفير كميات كبيرة من رقائق الذاكرة عالية النطاق الترددي (HBM) الضرورية لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. اتجهت المجموعة بشكل متزايد نحو السوق الصينية، إلا أن هذه السوق باتت تحت الضغط بعد أن فرضت واشنطن قيودا على هذا القطاع، مما منع الشركات الأمريكية من تصدير رقائقها إليها.

التي أنتجها خلال الحرب الأهلية اللبنانية (1975-1990). ورغم انتمائه السياسي الملحن، حظي بشعبية واسعة في كل فئات الشعب اللبناني. وفي الجانب السياسي، لحن أغنيات كثيرة، قسم كبير منها لوالدته فيروز، ولغيرها من الفنانين الذين عملوا معه. وقد ساهم وفق خبراء في "تجديد فيروز وتطورها" أعمالها لوكالة الزمن اعتبارا من التسعينات. وشكل رحيل زياد الرحباني أحد أكثر المواضع تداولاً على منصات التواصل الاجتماعي في لبنان والعالم العربي في الموسمين الماضيين، إذ نشر عشرات المشاهير ومعهم آلاف المستخدمين الآخرين رسائل رثوا فيها الفنان "العقري"، كما جرى التداول على نطاق واسع بمقاطع فيديو من أعماله ومقابلاته.

هذا الناشط اللبناني المؤيد للفلسطينيين الذي عاد الجمعة، في اليوم السابق لوفاة الفنان، إلى مسقط رأسه في شمال لبنان الجمعة بعد أن أمضى أكثر من 40 عاما خلف القضبان في فرنسا لادانته بالتواطؤ في اغتيال دبلوماسيين أمريكي وإسرائيلي في ثمانينات القرن الماضي. وكان زياد الرحباني المولود في الأول من كانون الثاني/يناير 1956، خلال مسيرته التي بدأت في مطلع السبعينات، كاتباً وملحناً وموسيقياً ومسرحياً، اضحك الجمهور كثيرا بنقد ساخر، لكنه حاكى به الواقع اللبناني المرير من الانقسامات الطائفية والعصبيات والتقاليد والقطاع، ولم ينح من انتقاداته لفرن والديه التقليدي والفولكلوري. واشتهر الرحباني بمسرحياته

الذين أجشهم كثر منهم بالكاء ينثرون عليها الأزهار والأرز، ويطلقون الزغاريد. وضع أن المجتمعين كانوا متنوعين، غلب حضور مؤيدي الأحزاب اليسارية، إذ كان الرحباني، وهو الإبن الأكبر للفنانة فيروز والمخّن عاصي الرحباني، شبيوعي الهوى. وقال الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني حنا غريب لوكالة فرانس برس إن زياد "فنان كبير فائز حمل قضية الإنسانية وكان يريد لبنان ديمقراطيا علمانيا ولأطانفيا، ورفع عدد من المشاركين العلم الفلسطيني، ووضع آخرون على أكتافهم الكوفية، في تحية للراحل الذي كان مناصرا للقضية الفلسطينية. وحمل البعض ملصقا بتوقيع "أصدقاء المناضل جورج عبدالله"، يجمع صورة الرحباني مع صورة

وكان أكثر من ألف من محبيه تجمعوا منذ ساعات الصباح الأولى أمام مستشفى "بي أم جي" في بيروت لمواكبة نقل جثمانه. وأحضر كثر من هؤلاء ورودا بيضاء وجمراء وباقات أزهار، وحمل عدد منهم صوراً للرحباني كتب على بعضها "بلا ولا شني... بحق"، في إشارة إلى عنوان إحدى أغانيه. وصاحت الحان الراحل وصوته عبر سيارات كانت تمر في الشارع، ثم تحلقت مجموعة من المشاركين راوحا بشدون أغنيات الراحل ومنها "لاول مرة ما نكون سوا"، باكورة خائنه لوالدته فيروز. ولدى خروج السيارة المخصصة لنقل الجثمان من المستشفى تقدمها زواج من الشرطة، علا التصفيق على وقع فرع أجراس كنيسة المنطقة، وراح الحاضرون

يوم صلب المسيح وفق الإيمان المسيحي. وجلست فيروز على القعد الأمامي أمام النعش، ثم طلب من الجميع الخروج من الكنيسة لترك الفنانة تصلي بخصوصية أمام الجثمان. وبعد نحو 20 دقيقة، انضمت مع كريمتها إلى أفراد العائلة والمقربين في قاعة الاستقبال التابعة للكنيسة حيث شاركت في تقبل التعازي، وكانت تكثف يديها وتشكر المعزّين بصمت محتنة رأسها. ووصل الجثمان إلى بكفيا بعد محطة قصيرة في شارع الأخوين رحباني في بلدته الساحلية انطلياس، حيث كان العشرات في استقباله، وبثت إحدى كنائس البلدة ترانيل دينية وضع الراحل الحانها. وعلى الطريق من انطلياس إلى بكفيا، رفعت لافتات عليها صورة زياد وعبارات مستوحاة من أعماله

□ بيروت ، (أ ف ب) - ودّع لبنان أمس الأول فناناه المسرحي والموسيقي الكبير زياد الرحباني الذي توفي السبت عن 69 عاما، ونقل نعشه من أحد مستشفيات بيروت إلى الكنيسة التي تقام فيها مراسم دفنه في منطقة جبيلية شمال شرق بيروت حيث بدأت والدته الفنانة فيروز وأفراد العائلة يتلقون النعازي. ووصلت فيروز البالغة تسعين عاما إلى الكنيسة بعد وقت قصير من وضع النعش في وسطها، وكانت تغطي رأسها بوشاح أسود شفاف، وتضع نظارتين سوداوين. وامسكت ابنتها ربما بيدها خلال دخولها إلى الكنيسة، على وقع ترنيشة "أنا الأم الحزينة"، المسجلة بصوتها، والتي تبثها الكنائس في لبنان في مناسبات الجمعة العظيمة،



نباشو القمامة في تونس يعكسون أزمتي الهجرة والمعيشة

يعيش معظم هؤلاء المهاجرين في فقر مدقع. وقد عبروا دولا بحرية فاضوا أحد هو الوصول إلى أوروبا عبر البحر، لكنهم وجدوا أنفسهم محاصرين في تونس التي شددت الرقابة على السواحل بعد إبرامها اتفاقا بهذا الخصوص مع الاتحاد الأوروبي. يقول المهاجر الغيني عبد القوس إنه صار "براشا" (لكن يتكهن من العودة إلى بلده. ويعمل الشاب البالغ 24 عاما منذ شهرين في محطة لتكلم السيارات ولكنه يحتاج إلى تغطية لرائحة المني. بقية الخبر على موقع (الزمان)

نحو سنتين، بدأ عمال ومقاعدون وخادمتان في المنازل في ممارسة هذا النشاط كعمل إضافي. في العام 2024، تجاوزت نسبة الفقر في تونس 16 بالمئة بحسب الأرقام الرسمية. وما تزال الأزمة الاقتصادية تلقي بظلالها في تونس مع نسبة بطالة تتجاوز 16 بالمئة ونسبة تضخم تقارب 5,4 بالمئة في العام 2025 ومنذ العام الثالث، بدأ عدد كبير من المهاجرين غير النظاميين من دول إفريقيا جنوب الصحراء أيضا يجمع القوارير البلاستيكية ويبيعها لتحصيل رزقهم.

لجميعي الفبايات البلاستيكية، التابعة لمنظمة التجارة والصناعة، فإن هناك 25 ألف "براش" في تونس بنشاط 40 بالمئة منهم في العاصمة. يقول الجبازي إن "الجميع أصبحوا برياشة". ويوضح الشاوش الذي يدير أيضا مركز تجميع للمواد البلاستيكية في ضاحية تونس الجنوبية، أن "عدهم ازداد في السنوات الأخيرة بسبب غلاء المعيشة". وبلغت إلى تحول في القطاع الذي كان "من يتشغلون فيه بالأساس أشخاصا بلا دخل" لكن منذ

توفير قوته اليومي. انتشرت في تونس خلال السنوات الأخيرة مهنة جمع المواد البلاستيكية ويبيعها للتدوير. فبات من المألوف رؤية نساء يحطن عن القوارير المستعملة على جوانب الطرق، أو رجال يحملون أكواما من الأكياس على دراجاتهم النارية يجوبون الشوارع ويقفون عند كل ركن تلقى فيه القمامة للبحث فيها. تؤكد منظمات غير حكومية محلية أنه من الصعب تحديد عدد "البراشة"، إذ إن نشاطهم غير منظم قانونا. لكن وفق حمزة الشاوش، رئيس الغرفة الوطنية

صباحا، شوارع عدة قبل أن يقوم عمال النظافة بتفريغ حاويات القمامة. ويقول الرجل الأربعيني الذي يعيش من جمع البلاستيك منذ خمس سنوات "هذا هو العمل الأكثر توفرا في تونس في غياب فرص العمل". لكن هذا العمل مرهق جدا فيما يباع الكيلوغرام الواحد من القوارير البلاستيكية الموجهة لإعادة التدوير ما بين 500 و 700 ملجم 16 إلى 23 سنتا. (ولذلك فهو في السابق لا ينتهي مع الزمن والمكان لاء أكبر عدد ممكن من الأكياس للحصول على بضعة دنانير

□ تونس) أف ب - (يزداد عدد "نباشي القمامة" أو "البراشة" باللهجة العامية في تونس، والذين يجوبون الشوارع بلا كل في القيش والبرد يحا عن أي قارورة بلاستيكية، مما يشكل انعكاسا للأزمة الاقتصادية وأزمة الهجرة. يضع حمزة الجبازي منشفة على رأسه تحية أشعة الشمس الحارقة، ويبحث كسبين مليونين بالقوارير البلاستيكية على ميزان في نقطة تجميع في حي البحر الأزرق الشعبي في الضاحية الشمالية للعاصمة تونس. كان قد جاب منذ الرابعة



توقيع

ترامب : إيران لا تدرك ما حصل

يعود الكلام كل يوم إلى ما يمكن أن تكون عليه الجولة المقبلة من الملف النووي الإيراني، هل ستشهد تصعيداً حريصاً جديداً أم انخراطا في مفاوضات لم تدل ملامحها حتى الآن وسط أجواء ملبدة، يظهر فيها عدم ارتياح امريكي واضح من تصريحات إيرانية مؤخرًا، وعلق عليها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بدقة، حين قال انه تناول الموضوع الإيراني مع رئيس الحكومة الإسرائيلية تانياهاو،

لكنه الأهم أن ترامب قال: إن إيران ترسل إشارات سيئة ومزعجة جداً، وما كان عليهم أن يفعلوا ذلك ، ... مؤكدا بلغة تنبيه ما جرى استخدامه في حرب الأيام اثني عشر، إن أي محاولة منها لاستئناف برنامجها لتخصيب اليورانيوم (ستُشحَق على الفور)، وأضاف ترامب: قضينا على قدراتهم النووية، قد يستأنفون البرنامج من جديد، وإذا فعلوا ذلك، فسنعرض عليه بأسرع مما نتخيلون...

وقال ترامب : أعتقد أن إيران كانت شديدة العدوانية باقوالها . لقد تلقوا ضربة قاسية، ولا أظن أنهم يدركون ذلك . إيران تعرضت لهزيمة كبيرة ولأسباب وجيهة . لا يمكننا السماح لهم بامتلاك سلاح نووي. ولغت الرئيس الأمريكي إلى أن إيران تواصل الإصرار على تخصيب اليورانيوم على أراضيها في أي اتفاق . وقال: من قد يقول ذلك؟ كم يجب أن تكون غبيا لتقول ذلك؟ لذلك لن نسمح بحدوث ذلك.

لا يمكن أن يستمر الوضع بين إيران والولايات المتحدة على هذا المنوال إلى الأبد، إذ هناك فرصة إيرانية مهمة لتجاوز آثار الحرب الأخيرة من خلال الشروع بمفاوضات من دون شروط مسبقة، وهذا الامر يقطع الطريق على إسرائيل التي تلوح بمعاودة الهجمات عند رصد أي خطر إيراني. لكن من غير الواضح، من هو الطرف الذي سيقار لتحريك الماء الراكد اليوم، لاسيما أنّ المباحثات الإيرانية مع الثلاثي الغربي قبل أيام، كانت تقليدية وعامة وتذكرنا بالجولة الأولى من المباحثات الإيرانية الأمريكية في مسقط.

فاتح عبدالسلام
fatihabdusalam@hotmail.com

طالب ينشر صوراً مفبركة لزميلاته في الدراسة



دون موافقة المعنيين بها. هذا القانون الذي تقول مدريد إنه

□ مدريد (أ ف ب) - أعلنت الشرطة الإسبانية أنها تحقق مع فتى يبلغ 17 عاما لالاشتياء في استخدامه الذكاء الاصطناعي لتزييف صور عارضة لزميلات له في الدراسة بغرض بيعها. بدأ التحقيق بعد أن تقدمت 16 فتاة في معهد تعليمي بمنطقة فالنسيا بشكوى من تداول صور لهنّ مُولدة بالذكاء الاصطناعي على مواقع التواصل الاجتماعي والإنترنت. قدمت الشكوى الأولى في كانون الأول/ديسمبر من فتاة قالت إن مقطع فيديو مُولدا بالذكاء الاصطناعي وصورا مُزيفة تظهرها "عارضة تماما" نُشرت على حساب على مواقع التواصل

الاطفال. وسجلت الصين 9,54 ملايين ولادة خلال العام الماضي، ما يعادل نصف الولادات المسجلة في العام 2016. 800مليون نسمة بحلول العام 2100.تستلج هذه المخصصات التي تصرف بشروط معينة، 3600مليون سنويا)حوالي 500 دولار (حسبما أورد التلفزيون الصيني الرسمي (CCTV) نقلا عن قرار مشترك للحكومة الصينية التلفزيون الرسمي. ووصف التلفزيون الرسمي هذه الخطوة بأنها "وطنية مهمة تهدف إلى تحسين رفاه السكان، مضافا أن" تقديم هذه المساعدات المالية المباشرة للأسر في مختلف أنحاء البلاد بهدف إلى تخفيف الأعباء المالية المرتبطة بتربية

مخصصات مالية للتشجيع على الإنجاب في الصين



□ (أ ف ب - أعلنت الحكومة الصينية أنها ستمنح مخصصات سنوية غير مسبوقه تصل إلى حوالي 500 دولار لكل طفل دون سن الثالثة، في خطوة تهدف إلى التشجيع على الإنجاب لمواجهة الأزمة الديموغرافية، حسبما أفاد التلفزيون الرسمي. وتراجع عدد السكان في الصين ثاني أكثر الدول تعددا للسكان في العالم بعد الهند، للسنة الثالثة على التوالي في العام 2024. وتشير توقعات الأمم المتحدة إلى أن عدد سكان الصين قد ينخفض من 1,4 مليار نسمة حاليا إلى

البطل الخارق الشهير، وهو من إنتاج "واير برانز" و"دي سي ستوديوز"، إلى المرتبة الثانية محققا 24,9 مليون دور، بحسب شركة "إكزيبتر ريليشنز". وقد تجاوزت الإيرادات العالمية لهذا العمل الذي يتولى بطولته ديفيد كورنسويت 500 مليون دولار. وحل ثالثا في الترتيب فيلم جوارسيك وورلد : ريبيرث أحدث أجزاء سلسلة أفلام الخيال العلمي الشهيرة عن الديناصورات، محققا 13مليون دولار. ويبلغ إجمالي إيراداته العالمية 672,5 مليون دولار. وتور أحداث الفيلم الذي أنتجته شركة "يونيفرسال" و"يتولسي" بطولة جوناثان بيلي وسكارليت جوهانسون في مركز بحثي تخفي فيه ديناصورات معدلة وراثيا على جزيرة مهجورة ضمن "متزة" جوارسيك بارك "الاصلي". وجاء فيلم فورمولا 1: ذا موف من إنتاج آبل ووارنر برانز وبطولة برايد بيت في دور سائق "فورمولا 1" سابق يعود إلى حليلة السباقات، في المرتبة الرابعة محققا 6,2 ملايين دولار. تراجع رابن غوسلينج" كنث ألعلم

عرض سينمائي عن مغامرة فضائية مثيرة الأبطال الخارقون يتفوقون على سوبرمان في شباك التذاكر

من "المهش" رؤية روايته تنبؤ توقيع أندري لكن لم تكن مهينا لما فعله هذه المرة. "وأضاف" لقد اصطحبني إلى أماكن لم أرها من قبل، وأراي أشياء لم أرها من قبل. كان الأمر مؤثرا ومضحكا. لم يبهريني بحسب، بل أذهلني." خلال العرض، اعتبر المؤلف أنه

ان العمل سيكون رائعا لأنه من "المهش" رؤية روايته تنبؤ توقيع أندري لكن لم تكن مهينا لما فعله هذه المرة. "وأضاف" لقد اصطحبني إلى أماكن لم أرها من قبل، وأراي أشياء لم أرها من قبل. كان الأمر مؤثرا ومضحكا. لم يبهريني بحسب، بل أذهلني." خلال العرض، اعتبر المؤلف أنه

من "المهش" رؤية روايته تنبؤ توقيع أندري لكن لم تكن مهينا لما فعله هذه المرة. "وأضاف" لقد اصطحبني إلى أماكن لم أرها من قبل، وأراي أشياء لم أرها من قبل. كان الأمر مؤثرا ومضحكا. لم يبهريني بحسب، بل أذهلني." خلال العرض، اعتبر المؤلف أنه

من "المهش" رؤية روايته تنبؤ توقيع أندري لكن لم تكن مهينا لما فعله هذه المرة. "وأضاف" لقد اصطحبني إلى أماكن لم أرها من قبل، وأراي أشياء لم أرها من قبل. كان الأمر مؤثرا ومضحكا. لم يبهريني بحسب، بل أذهلني." خلال العرض، اعتبر المؤلف أنه

من "المهش" رؤية روايته تنبؤ توقيع أندري لكن لم تكن مهينا لما فعله هذه المرة. "وأضاف" لقد اصطحبني إلى أماكن لم أرها من قبل، وأراي أشياء لم أرها من قبل. كان الأمر مؤثرا ومضحكا. لم يبهريني بحسب، بل أذهلني." خلال العرض، اعتبر المؤلف أنه

من "المهش" رؤية روايته تنبؤ توقيع أندري لكن لم تكن مهينا لما فعله هذه المرة. "وأضاف" لقد اصطحبني إلى أماكن لم أرها من قبل، وأراي أشياء لم أرها من قبل. كان الأمر مؤثرا ومضحكا. لم يبهريني بحسب، بل أذهلني." خلال العرض، اعتبر المؤلف أنه

من "المهش" رؤية روايته تنبؤ توقيع أندري لكن لم تكن مهينا لما فعله هذه المرة. "وأضاف" لقد اصطحبني إلى أماكن لم أرها من قبل، وأراي أشياء لم أرها من قبل. كان الأمر مؤثرا ومضحكا. لم يبهريني بحسب، بل أذهلني." خلال العرض، اعتبر المؤلف أنه



من "المهش" رؤية روايته تنبؤ توقيع أندري لكن لم تكن مهينا لما فعله هذه المرة. "وأضاف" لقد اصطحبني إلى أماكن لم أرها من قبل، وأراي أشياء لم أرها من قبل. كان الأمر مؤثرا ومضحكا. لم يبهريني بحسب، بل أذهلني." خلال العرض، اعتبر المؤلف أنه

من "المهش" رؤية روايته تنبؤ توقيع أندري لكن لم تكن مهينا لما فعله هذه المرة. "وأضاف" لقد اصطحبني إلى أماكن لم أرها من قبل، وأراي أشياء لم أرها من قبل. كان الأمر مؤثرا ومضحكا. لم يبهريني بحسب، بل أذهلني." خلال العرض، اعتبر المؤلف أنه

من "المهش" رؤية روايته تنبؤ توقيع أندري لكن لم تكن مهينا لما فعله هذه المرة. "وأضاف" لقد اصطحبني إلى أماكن لم أرها من قبل، وأراي أشياء لم أرها من قبل. كان الأمر مؤثرا ومضحكا. لم يبهريني بحسب، بل أذهلني." خلال العرض، اعتبر المؤلف أنه